

يوئيل ٢

الإذار في يوم الرب

١ أنفخوا في البوق في صهيون

وأهتفوا في جبل قُدسي

وليرتعد جميع سكان الأرض

فإن يوم الرب آت وهو قريب

٢ يوم ظلمة وديجور

يوم غيوم وغمام مظلم.

كما ينتشر العجر على الجبال

شعب كثير مقتدر

لم يكن له شبيه منذ الأزل

ولن يكون له من بعد

إلى سني جيل وجيل.

غزو الجراد

٣ قدامه النار تأكل

وخلفه اللهيب يحرق

قدامه الأرض كجثة عدن

وخلفه قفر خراب

ولا ينجو منه شيء.

٤ كمنظر الخيل منظره

ومثل الفرسان يسرعون.

٥ كصوت المركبات

على رؤوس الجبال يقفزون

كصوت لهيب النار الاكلة القش

وكشعب مقتدر مصطف للقتال.

٦ من وجهه يرتعد الشعوب

وَجَمِيعُ الْوُجُوهِ قَدْ شَحِبَتْ.

رؤية يوم الرب

١٠ مِنْ وَجْهِهِ أُرْتَعَدَتِ الْأَرْضُ

٧ كَالْأَبْطَالِ يُسْرِعُونَ

وَرَجَفَتِ السَّمَوَاتُ

وَكِرْجَالِ الْحَرْبِ يَتَسَلَّقُونَ السُّورَ

وَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

وَكُلٌّ مِنْهُمْ يَسِيرُ فِي طَرِيقِهِ

وَسَحَبَتِ الْكَوَاكِبُ ضِيَاءَهَا

وَلَا يَحِيدُ عَنْ سُبُلِهِ

١١ وَجَهَرَ الرَّبُّ بِصَوْتِهِ أَمَامَ جَيْشِهِ

٨ وَلَا يُزَاجِمُ أَحَدٌ أَخَاهُ

لِأَنَّ عَسْكَرَهُ كَثِيرٌ جِدًّا

بَلْ يَسِيرُونَ كُلٌّ وَاحِدٍ فِي طَرِيقِهِ

مُقْتَدِرٌ يُنْفِذُ كَلِمَتَهُ

وَمِنْ خِلَالِ السَّهَامِ يَهْجُمُونَ

لِأَنَّهُ عَظِيمٌ يَوْمَ الرَّبِّ وَهَائِلٌ جِدًّا

وَلَا يَتَبَدَّدُونَ.

فَمَنْ الَّذِي يُطِيقُهُ؟

٩ يَثْبُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ

دعوة إلى التوبة

وَيُسْرِعُونَ إِلَى السُّورِ

١٢ فَالآنَ، يَقُولُ الرَّبُّ:

وَيَصْعَدُونَ إِلَى الْبُيُوتِ

«إِرْجِعُوا إِلَيَّ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ

وَيَدْخُلُونَ مِنَ النَّوَافِذِ كَالسَّارِقِ.

وَبِالصَّوْمِ وَالْبُكَاءِ وَالْأَنْتِحَابِ.»

١٣ مَزَّقُوا قُلُوبَكُمْ لَا ثِيَابَكُمْ

وَأَجْمَعُوا الْأَطْفَالَ وَرَاضِعِي الْأَثْدَاءِ

وَأَرْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ

وَلْيَخْرُجِ الْعَرِيسُ مِنْ مُخَدَّعِهِ

فَإِنَّهُ حَنُونٌ رَحِيمٌ

وَالْعَرُوسُ مِنْ خَدْرِهَا.

طَوِيلُ الْأَنَاءِ كَثِيرُ الرَّحْمَةِ

١٧ بَيْنَ الرَّوَاقِ وَالْمَذْبَحِ

وَنَادِمٌ عَلَى السَّرِّ.

لِيَبْنِكَ الْكَهَنَةُ خُدَّامُ الرَّبِّ

١٤ لَعَلَّهُ يَرْجِعُ وَيَنْدَمُ

وَلْيَقُولُوا: «أَشْفِقْ يَا رَبُّ عَلَى شَعْبِكَ

وَيُبْقِي وَرَاءَهُ بَرَكَتَةً وَتَقَدِّمَةً

وَلَا تَجْعَلْ مِيرَاثَكَ عَارًا

وَسَكِينًا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ

فَتَسَخَّرُ مِنْهُمْ الْأُمَمُ

١٥ أَنْفُخُوا فِي الْبُوقِ فِي صِهْيُونِ

لِمَاذَا يُقَالُ فِي الشُّعُوبِ: أَيْنَ إِلَهُهُمْ».

وَأَوْصُوا بِصَوْمٍ مُقَدَّسٍ

٢. جواب الرب

وَنَادُوا بِأَحْتِفَالٍ.

١٨ لَقَدْ غَارَ الرَّبُّ عَلَى أَرْضِهِ

وَأَشْفَقَ عَلَى شَعْبِهِ.

١٦ إِجْمَعُوا الشَّعْبَ وَقَدِّسُوا الْجَمَاعَةَ

وَأَجْمَعُوا الشُّيُوخَ

نهاية الآفة والتحرر منها

١٩ وأجاب الربُّ وقال لِشَعْبِهِ:

«هَاءَ نَذَا مُرْسِلٌ إِلَيْكُمْ

الْقَمْحَ وَالنَّبِيدَ وَالزَّيْتَ فَتَشْبَعُونَ مِنْهَا

وَلَا أَجْعَلُكُمْ بَعْدَ الْيَوْمِ عَارًا فِي الْأُمَمِ،

٢٠ بَلْ أَبْعِدُ الشَّمَالِيَّ عَنْكُمْ

وَأَدْحَرُهُ إِلَى أَرْضِ قَاحِلَةٍ مُقْفِرَةٍ

وَمُقَدَّمَتُهُ إِلَى بَحْرِ الشَّرْقِ

وَمُؤَخَّرَتُهُ إِلَى بَحْرِ الْغَرْبِ

فَيَصْعَدُ نَتْنُهُ وَرَائِحَتُهُ الْخَبِيثَةَ

(لِأَنَّهُ قَدْ تَعَاظَمَ فِي عَمَلِهِ).

رؤية الخيرات

٢١ لَا تَخَافِي أَيُّهَا الْأَرْضُ

بَلِ أَفْرَحِي وَأُبْتَهِجِي

فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ تَعَاظَمَ فِي عَمَلِهِ.

٢٢ لَا تَخَافِي يَا بَهَائِمَ الْحُقُولِ

فَإِنَّ مَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ قَدْ أَخْضَرَّتْ

وَالشَّجَرَ حَمَلَ ثَمَرَهُ

وَالْتَيْنَةَ وَالكَرْمَةَ أَعْطَيْتَا ثَرَوْتَهُمَا.

٢٣ يَا بَنِي صِهْيُونَ أَفْرَحُوا

وَأُبْتَهِجُوا بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ

لِأَنَّهُ أَعْطَاكُمْ مَطَرَ الْخَرِيفِ لِأَجْلِ الْبِرِّ

وَأَنْزَلَ لَكُمْ الْمَطَرَ

مَطَرَ الْخَرِيفِ وَمَطَرَ الرَّبِيعِ

كَمَا فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ.

٢٤ فَسْتَمْتَلِي الْبِيَادِرُ قَمَحًا

وَتَفِيضُ الْمَعَاصِرُ نَبِيدًا وَزَيْتًا،

٢٥ وَأَعْوِضْكُمْ السَّنِينَ الَّتِي أَلْتَهُمَا الْجَرَادَ

وَاللَّاحِئِ وَالْقَاضِمِ وَالْقَارِضِ

جَيْشِي الْعَظِيمِ الَّذِي أَرْسَلْتُهُ عَلَيْكُمْ،

٢٦ فَتَأْكُلُونَ أَكْلًا وَتَشْبَعُونَ

وَتُسَبِّحُونَ اسْمَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ

الَّذِي صَنَعَ الْعَجَائِبَ لَكُمْ

(وَلَا يَخْزِي شَعْبِي لِلأَبَدِ).

٢٧ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ

وَأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ

وَلَيْسَ هُنَاكَ غَيْرِي

وَلَا يَخْزِي شَعْبِي لِلأَبَدِ.